

رهبان الليل | محمد سيد حاج | #خطب #محمد_سيد_حاج #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعضده لمن انكر به من معجزات انزل التوراة والانجيل والزيور واتمها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات - 00:00:00

لا يعجب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات مجيب الدعوات خالق الاصباح ومبدوا الظلمات والناظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات - 00:00:30

يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفتن الحاجات ولا يشغله سمع عن سمع ولا يغله المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين ولا دعاء الداعين ولا استغفار المستغفرين ولا توبة التائبين - 00:00:52

احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين. حمدا يليق بجلاله وبعظيم سلطانه. لا احصي به علي هو كما اثنى على نفسه والصلة والسلام على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى - 00:01:16

وعلى الله واصحابه. ومن به مهتدى عباد الله مقامات الايمان متنوعة ومنازل الطاعات متعددة وفي ذلك خير للناس ومن ضعف عن القيام ذكر ومن ضعف عن الذكر وصل واواصل الناس بالخير - 00:01:37

وواصل الارحام الرحمة وفي ذلك رحمة بعباد الله تعالى وفي تنوع المasons واختلافها للناس رحمة والجمعة الى الجمعة تطهير القلوب. ورمضان الى رمضان محطة للتغيير وكذلك الصلوات الخمس يخرج منها المؤمن ويعود الى اختها وهو اشد شوقا ومنتulta الصلاة النافلة بعد صلاة العصر لتشتاق - 00:02:04

النفوس للصلاه ولتعرف قيمتها ولكنها منعت من النافلة صلاه. ولم ولم تمنع من النافلة اذكارا وفي هذا دالة على كمال الشرع الحنيف الذي اراد للعباد ان يكونوا في خدمة دائمة وعبادة - 00:02:37

مع ربهم ومولاهم سبحانه وتعالى. وان هذه المقامات المختلفة والعبادات الكثيرة والمواسم المتداخلة في حياتنا الغرض منها تزكية النفوس. ولذلك اجل المقامات واذكي العبادات وافضل القراءات على الاطلاق هي العبادة التي فيها لذة مناجاة وحب وخدمة لله وتعظيم واجلال الله - 00:02:57

ومعرفة ويفقين بوعده وايمان به سبحانه وتعالى. وانني اود الحديث عن عبادة اقدم نفسي في اتقدم فيها وتأخر لانها من العبادات الجليلة اقدم فيها رجلا واخر فيها من اجل انها من العبادات السامية والجليلة لا يقوى عليها الا اصحاب العزائم والابارات المتبينة - 00:03:27

انها عبادة الليل ان يضوء السحر بالاذنين. وان ينادي الله في جوف الليل بالحريم. انها عبادة من العبادات العظيمة وكفانا بها وكفانا فيها قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - 00:03:57

قال شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الساعه في جوف الليل الاخير انها من العبوديات الدالة على الخدمة وعلى الاخلاص وعلى الصدق والصدقه - 00:04:17

تطفى الخطئه كما يطفى الماء اللهب وصلاة الرجل من جوف الليل. ان عبادة الليل هي عبادة الاسرار. وعبادة الحكم وعبادة المحبين وعبادة المستأنسين بالله عز وجل. ان يقوم الانسان وقد خرج من المألهفات من الفراش الدفين - 00:04:37

الوزير ان يقوم في جوف الليل يطيل القيام والوقوف بين يدي الله عز وجل. انه انها عبادة جليلة. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويا ليلا طويا ليس مجرد ساعة ليقال عنها التهجد - 00:04:57

لا والله وسبحه ليلا طويا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوم الليل طويا حتى تفطر قدماه. اما اذا دخلت العشر الاواخر فكان يجتهد ما لا يجتهد في غيره - 00:05:17

انه في غير العشر الاواخر يقوم حتى تفطر قدماه. اما في العشر الاواخر فانه يجتهد ما لا يجتهد في غيري واني عجبت لهذا الحديث وللهذا الوصف من عائشة رضي الله عنها فعلمت انه اجتهاد ما بعده اجتهاد - 00:05:37

انها عبادة ما بعدها عبادة ومن الليل فسبحه ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويا هذا والله لا يقدر عليه كل الناس. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يقرأ القرآن. فاذا هو يقرأ قوله - 00:05:57

تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ما زال يرددتها حتى اذن الفجر الاول لم يركع ولم يتتجاوز الاية يرددتها ويبكي ان الليل يحتاج فعلا الى قلوب - 00:06:17

ويحتاج فعلا الى صفات اجملها الله عز وجل في قوله الصادقين والصابرين والقانتين والمنافقين بعد هذه والمستغفرين بالاسحار. اكثر الناس قياما بالليل واستغفارا بالاسحار. الصادقون والذين صبر وفعلا قيام الليل يحتاج الى صبر ويحتاج الى جلد. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا - 00:06:37

اقوى مقيلا ان ناشئة الليل بدايته وان ناشئة الليل كله وان ناشئة الليل ساعاته كلها تفاسير ان ناشئة الليل هي اشد وطنا على النفوس واقوم قيل افضل طريقة واحسن سبيلا للوصول الى - 00:07:07

والله عز وجل والى مرضاته يعبد العابدون ويقوم القائمون ويذكر الذاكرون وينفق المنفقون والغرض من ذلك الى الله عز وجل والشرف بخدمته سبحانه ان تكون خادما لله باركائك وبجوارحك وان تطيل - 00:07:27

هذا والله ليس بامر صعب. بعض الناس يقف ساعات طويلة في في ما لا ينفع ولا يجدي. اما ان تصف الاصدام وان تتجه القلوب وان تلهج الاسنة وان تذرف الدموع وانت بين يدي الله عز وجل تناجيها - 00:07:47

وتسائله هذا مقام عظيم. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويا. ان هؤلاء الذين لا يقومون يحبون العادلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا. استثقلوا استثقلوا قيام الليل ونسوا ان هنالك او ان هناك يوم ثقيل سيقفونه في عرصات القيامة. ان هؤلاء يحبون - 00:08:07

العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. وقال سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يبيتون باتوا الليل لله سجدا وقياما. يراوحون بين جبارتهم وبين ركبهم يقumenون الليل يصلون في جوف الليل يتملقون الله ويسألون مولاهم ويرجونه يتكلمون - 00:08:37

اليه بالقرآن يقول ابن رجب رحمه الله تعالى وفي جوف الليل من صدق ما يقال في جوف الليل انها عبادة اخلاص انها عبادة جهد واجتهاد وتعب ونصب قاموا في جوف الليل قال الفاظهم - 00:09:07

ترافق طربا وتقيم عرسا. كلماتهم في جوف الليل تقيم عرسا واحتفالا. من صدق ما يقولون. كانت عفيرة العابدة تقوم الليل تناجي ربها وتبكي تقول الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه هذا مقامي بين يديه - 00:09:28

بك فارحمني وخل كل حبيب بحبيبه الملوك اغلقت الابواب ولو كانوا من الكرماء ولو كانوا من المنافقين في ساعة لا يقبلك فيها احد من البشر. لا يقبلك الا ربك سبحانه وتعالى. ولذلك كانت برد - 00:09:56

رحمها الله تعالى من الصالحات تقوم الليل وتبكي بكاء شديدا فيقوم اولادها وزوجها ينظرون الى هذه ما الذي يبكيها؟ بكت بكاء حتى قالوا كادت ان تهلك. فجاءها زوجها ووالادها يقولون لها يا ام انفق - 00:10:16

ارحميها. قالت رحمتها اريد يوم يرحم الله الرحيمون في عرصات القيامة. هي تبكي لاجل لاجل القيامة وتظن ان هذه هي الرحمة. رحمتها اريد. قالت لهم اتعجبون من بكم؟ لو رأيتم بكاء العصاة - 00:10:36

يوم القيامة لقلتم اني العب ان اعظم دافع يدفع اهل الليل يقض مضاجعهم خوفهم من الله اولم يقل ربنا تتجاذب ذنوبهم عن

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ابها الاحبة هل تظنون ان - 00:10:56

الذى نصلى في العشر الاواخر هو قيام الليل الذي كان يقومه اسلافنا ان ضعف ابداننا ومن قبل وهن عزائمنا وضفت اراداتنا هو الذي صور لنا انا نقوم الليل. القرآن يقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع. بينهم وبين الفرش مشكلة - 00:11:16

بينهم وبين الفرش جفاء. هذا تعبير قرآنی عجیب. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. اي لا يعرفون النوم كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. وبالاسحار هم يستغفرون. عجیب والله تتجافى بينهم وبين الفراش - 00:11:36

جفاء ومشكلة الى درجة انهم لا يحبون الفرس هذا والله شيء عجیب تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون خوفا وطمعا خوفا من ناره وطمعا في جنته وهذه عبادة الانبياء والمرسلين. ومن قال - 00:11:56

انه لا نعبد الله خوفا من خوفا من ناره او طمعا في جنته خالفة طريق الانبياء. قال البخاري من قالها هذا تزمدق بكيفه والانبياء يقموں يخافون ناره ويرجون رحمته وجنته خوفا وطمعا ومما رزقناه - 00:12:16

هم ينفقون والعجیب الرب بين الانفاق في سبيل الله وبين قيام الليل وكلاهما انفاق فقيام الليل راحة وانفاق دعة وانفاق خروج من المأولات وخروج عن العوائد والانفاق فيه شجاعة لا يقموں - 00:12:36

الاشجاع وقل ان تجد قائما بالليل بخييل لا يمكن من قام لله في جوف الليل وذاق لذة العبادة وادرك حلاوة المناجاة لله عز وجل قل ان ان بما له انه بعد ذلك لا يرى للمال قيمة. ينفق في سبيل الله وفي اوجه الخير. لذلك قال وما رزقناهم ينفقون - 00:12:56

فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. يا سبحان الله! اللطيفة اخروا العمل اخفى الله الجزاء اخروا العمل فقاموا الليل وافضل قيام الليل ان تقوم لوحدك - 00:13:21

لا يراك احد ولا يسمع بك احد انه انها عبادة سر. ولذلك اخروا العمل عن الناس. فاخفى الله الجزاء عن الناس. واعده بما يعرفه ولا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون - 00:13:40

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما صلاة الليل عندنا في رمضان وفي رمضان في العشر الاواخر. وعند السلف صلاة الليل ثابتة ومستقرة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها - 00:14:01

وباطنها من ظاهرها يا سبحان الله اجعل قلوبنا بهذا موقنات اجعل قلوبنا بما قال رسولك موقنات. ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام - 00:14:27

واطعم الطعام وبات قائما والناس نيا مانها انه جزاء من احس بمعاني العبودية. ابها الاحبة تمر علينا الآيات ولا تؤثر فيها ونفف عند كلام رب البريات ولا ولا يستوقفنا ولا يهزننا. والسبب اننا ضفت قلوبنا وتعلقت بالدنيا اكثر مما يجب. عثمان - 00:14:52

ابن عفان رضي الله عنه اتى مكة معتمرا وبعد صلاة العشاء اراد ان يصلی دخل في القرآن كبر وهو في الثمانين من عمره وبدأ يقرأ ويقرأ ويقرأ فما رکع وبدأ يقرأ ويقرأ - 00:15:21

حتى ختم القرآن مع اذان الفجر فكانت له وترا وقيام ليل ختم القرآن في ركعة والله هذا ليس بعيد ليس ببعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحديث صححه الالباني في صحيح الجامع الصغير وهو في السلسلة - 00:15:43

قال صلى الله عليه وسلم من قام الليل بعشر ايات لم يك من الغافلين ومن قام الليل بمائة اية كتب من القانتين ومن قام الليل بالف اية هل هناك من يقوم الليل بالف اية - 00:16:04

لو لم يكن هناك او لو لم يكن هناك من يقوم الليل بالف اية لما ذكره صلى الله عليه وسلم ومن قام الليل في اية الف اية - 00:16:28

نحو ثمانية اجزاء ثمانية اجزاء تقرأ في ثمانى ركعات ثمانية اجزاء من قام الليل بالف اية كان من المقطرين الذين يأخذون الحسنات بالقناطير ليس بقسطار ولا بقسطارين من يأخذون الحسنات بالقناطير فلا تعجب ان يقوم عثمان عند الحجر الاسود - 00:16:41

هو ما اراد ان يوترا. اراد ان يقرأ ولكن استرسل استرسل كل مرة يقول اركع اركع حتى ختم القرآن في ركعة ولم تصلي بعدها لأن الفجر قد اذن - 00:17:08

ايها الاخوة لا لا تعجبوا هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ذهب عمر بن الخطاب يسأل اسماء بنت عميس زوجه قال لها يا اسماء كيف كان يعبد ابا بكر ربه - 00:17:22

كيف كان يعبد ابا بكر ربه؟ قالت كان بعد العشاء يخلد الى النوم ثم يطوف في جوف الليل يصلی ويبكي يصلی ويبكي لأننا نشتم من شدة بكائه رائحة كبد فسوى - 00:17:38

يصلی ويبكي يصلی ويبكي لأننا نشتم من شدة بكائه رائحة كبد تشوی. قال ضرار ابن ضمرة الكنانی يصف ابو علي ولقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله. وغارت نجومه قادما على لحيته - 00:18:04

يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين. يقول يا دنيا غيري الي تعرضت ام الي تشوفتني قد اذنتك ثلاث ذاتك حقير وعيشك خطيب. وعمرك قصید. اه من قلة الزاد ووحشة السفر وبعد الطريق. ولقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه بعد ان قام - 00:18:28

وحتى غارت النجوم بقي الدعاء وبالاسحار هم يستغفرون. قاموا يصلون. امن هو قانت اباء الليل يعني كل الليل ساجدا وقائما يحذر ويرجو رحمة ربہ قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون انما يتذكرون - 00:19:01

اولوا الالباب. فهو في هذا في هذا الليل بعد ان قام وصلی قابض على لحيته يتململ تململ السليم. اي من لدغته من لدغه عقرب. او لدغته حبة. ويبكي بكاء حزين - 00:19:24

يقول يا دنيا غيري واني لاتسائل لماذا جمدت عيوننا ولماذا نضبت دموعنا وجمدت عيوننا ما الذي اصابنا؟ اهي وحشة الدنيا هو هي الحياة السريع الذي اخذنا عن ربنا وعن مناجاة مولانا - 00:19:43

ما الذي اصابنا يا ترى؟ ما الذي اخذنا والله والله عز وجل يقول والذين يبیتون لربهم سجدا وقیاما والذین یقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ما الذي اخذنا واخذ بقلوبنا فاصابتنا القسوة واصابنا الجمود - 00:20:06

ما الذي ما الذي اعترانا من الغفلة؟ في حياتنا فابعدنا عن ربنا ان اهل الليل هم الذين ينادون الله بكلامه ويخاطبون الله بقرآنہ وبالتدبر والتتريل واتلوا كتاب الله لا سيما في حمدة الظلم وعن نواهيه کن يا صاحب زجرا والامر منه بلا ترداد فالالتزامی - 00:20:35 الكتاب الذي من قام يقرأه كانوا خاطب الرحمن بالكلم وربما ضعف الحفظ عند الناس اقعدهم عن قيام الليل. يقول قائلهم لو اني قمت الليل يا ترى ماذا سوف اقرأ ولا حفظ لي يمكن ان تقرأ من المصحف - 00:21:02

ويمكن ان تصلي من الليل القليل وجاء في في صحيح الجامع الصغير قوله صلى الله عليه وسلم ايمما رجل قام من الليل وايقظ امرأته وصليا ركعتا وصليا ركعتين كتبوا ليلة اذا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات - 00:21:22

وربك لانه عظيم. يرضى منك بالقليل. ولانه كريم يرضيه عنك البصير. ان يزيد انقد الزوجة وتصلوا ركعتان فقط ركعتان فقط ثم تكتب عند الله انت وهي من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات - 00:21:46

كان السلف يقولون لا يقوم الليل منافق قاله قنادة ابن دعامة السدوسي لا يقوم الليل منافق اصلا لا يقوى على قيام الليل منافق وكان محمد ابن سيرين رحمه الله يقول لابد من قيام ليل - 00:22:08

ولو بمقدار حلب شر لابد من قيام ليل ولو بمقدار حلب شاة ومن قام الليل وعجز عن الصلاة فليذكر قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من عبده في جوف الليل الاخير فان استطعت ان تكون من - 00:22:26

اذكروا الله في تلك الساعة فكن يعني من استطاع ان يذكر الله في تلك الساعة فليفعل بالذكر. والدعاء والتمجيد والسؤال واجل ما في الليل ليس قيامه وصلاته وقراءته وذكره اجل ما في الليل الدعاء - 00:22:47

والتملك والسؤال ولسان حالك يقول لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا البث ثوب الرجا والناس قد رقدوا ينادي ربک وتسائل مولاک وتطلب سیدک وتتملقه وتطلبه ان يعفو عنك وان يعتقك - 00:23:07

والله قيام الليل حصن عظيم من من الحصون التي ضيعناها. ولما ضيّعت الامة قيام الليل والمناجاة ولذة السؤال ضاع كل شيء في امتنا هل تعلم انه ما من مجاهد رفع راية الجهاد في يوم من الايام الا وكان من اهل الليل - 00:23:33

قال ابن كثير ولو رأيت صلاح الدين في جوف الليل يصلي ويبكي لقلت لا يقدر على حمل السلاح بالنهار لكن ما اعجب الفرسان في المحراب اعجب الفرسان هم الذين يقومون الليل فهم - [00:23:53](#)

رهبان بالليل وحقيقة فرسان بالنهار ما من مجاهد الا وهو من اهل الليل وما من عالم الا وهو من اهل الليل. البخاري الذي كتب ونصح وفعل كان من اهل الليل. البخاري كان يقوم الليل كل يوم. يقرأ القرآن - [00:24:10](#)

مصليا به وكان يختتم القرآن كل عشرة ايام يوميا ثلاثة اجزاء ليست قراءة من المصحف بيدي. قراءة وهو يقف على طوله يصلي فاذا دخلت فاذا دخل رمضان ختم القرآن مصليا به كل سبعة ايام - [00:24:34](#)

اربعة اجزاء وقليل فاذا دخلت العشر الاواخر ختم القرآن مصليا به كل ثلاثة ايام. كل يوم يصلي بعشرة اجزاء. يعني الالف اية التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

اتى بها السلف. يصلي عشرة اجزاء. يختتم في العشر الاواخر ثلاث مرات. ثلاث مرات نحن اذا قيل المسجد المعين في كل الناس يذهبون لماذا لانها ختمة واحدة في شهر واحد - [00:25:10](#)

او ختمة واحدة في العشر الاواخر او قل ختمة واحدة عند بعض الناس في العمر كله ايها الاحبة انها دعوة بمناسبة العشر الاواخر ان نشد المئزر وان نواظر الاهل وان نجتهد ما لا نجتهد في غيره. وان ننصب الارجل وان نقوم لله تعالى مصلين - [00:25:29](#)
راجين باكين متعلقات خائفين وجنيين ولربنا محبيين. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا جميعا. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى انه ولی ذلك والقادر عليه. وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد الہ وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:25:54](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اهل الليل انظر الناس وجوها بالنهار قال الحسن البصري لانهم خلوا بالرحمن فخلع وكساهم من نوره. اهل الليل اکثر الناس صدقا في المعاملة - [00:26:26](#)

لأنهم لما قاموا خائفين وكان ايمانهم الى درجة مفارقة الفراش وهو طيب ومباح طالما انهم قاما اذا باعوا باعوا بصفق واذا اشتروا اشتروا بورع واذا تعاملوا بتقوى واذا تكلموا بصدق - [00:26:50](#)

الليل من العبادات العظيمة. يكفي فيه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى الله تعالى ومنها عن الاثم. منها عن الاثم لا يمكن ان تجد شخص - [00:27:14](#)
يقوم الليل ويذبح بالنهار. لا يمكن والا لما استطاع ان يوفق الى قيام الليل. والمحروم من حرم لذة مناجاة الله تعالى والله الذي لا يقوم ويسائل ربها. ولا ينادي مولاها ويحس بقربه - [00:27:35](#)

ويشعر بحبه ويتودده اليه ويتأمل اسماءه وصفاته معاني القهر الربوبية والعلو والعز والمنع والعطاء والجود والكرم والرزق والبسط والقبض كل هذه المعاني يحسها والله محروم ولو نام حرم نفسه قال - [00:27:54](#)

عليكم بقيام الليل هذا الحديث في سنن ابی داود وصححه الالباني عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة قربة. فعلا قربة الى الله تعالى. واذا سألك عبادي عنی فاني قريب قربة الى ربکم. ومن - [00:28:21](#)

عن الاثم فعلا قيام الليل ينهى عن الاثم. ومنها عن الاثم. قال ابو سليمان الداراني اهل الليل في ليتهم اشد طربا وفرحا وانسا من اهل الله و في لهوهم عبادة الليل عبادة جليلة - [00:28:42](#)

والله عبادة عظيمة. لذلك من هاد عن الاثم وتکفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد عظيم والله. حتى انت لا يدخل الجسد الا ترى ان ان الحمى تساهر بالشخص ذلك لقوه المناعة التي في جسم المريض لدفع المرض - [00:29:02](#)

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. السهر يقوى الجسم. على غير كلام الناس يا اخوان كيف تقوم الليل ما هي المعينات على قيام الليل نحن اخلدنا الى الارض حياتنا اليومية مؤسسة على غير قيام الليل - [00:29:30](#)
يعني بالبرنامج اليومي لكل موظف وكل عامل لا يمكن ان يقوم الليل لاماذا لاما انه يخرج صباحا باكرا لا قيلولة مع المعاichi والذنوب التي في الشوارع التي في الطرق التي في المكاتب التي في اماكن العمل مع النساء مع هذه - [00:29:52](#)

يرجع متعباً لو أنه صلى العشاء يتمنى متى يرجع إلى فراشه؟ يرجع هذا من يصلي في المسجد هذا إذا كان من أهل الخير يرجع بعد العشاء يجرجر أذياله متعب الجسد. منهك التفكير - [00:30:15](#)

هل تظنين أن مثل هذا يقوم إلا من إقامه الله هي من العبادات التي تحتاج إلى تجدد كثير إلى تجدد كبير وإلى تعظيم الله. اصلاً على قدر تعظيمك لله أنت تقوم الليل. أسس حياتك على الدين. أول - [00:30:35](#)

صلوة الفجر في المسجد وسوف تعاون على قيام الليل أبداً. حياتك بصلة الفجر واتخذ قليلة لتكن لديك قليلة ولا تساهر بعد العشاء أبداً. ولا تجامل أحداً بعد العشا ما تستقبل زول اقفل بابك وخشن - [00:30:54](#)

اتاكم الله معينات حسية اسمها المنبهات والهواتف المحمولة ده بص اضبط اضبط المنبه على الساعة اثنين وانوي واعقد العزم وارقد وذاكرا بس على فراشك طاهر وانت لله ذاكر وسوف تقوم الليل باذن الله تعالى - [00:31:14](#)
قال سفيان الثوري اردت قيام الليل خمسة أشهر بسبب ذنب اصبهته وجاء الرجل إلى الحسن البصري قال انوي قيام الليل اقدم الركوة وضع الابريق ولا استطيع ان اقوم. قال قيدتك ذنوبيك - [00:31:50](#)

ومن اراد ان يعرف ان قيام الليل ممكن كل يوم يمكن ان يسائل طالب على اعتاب الامتحانات ما الذي سوف يصيبك؟ سوف يصاب بقلق وبتفكير كثير سوف ايام وليلياً من اجل ان يجيز الامتحان - [00:32:09](#)

وبإمكان جسمه يتحمل لماذا لا يتحمل جسدك قيام الليل؟ قال شميط ابن عجلان رحمة الله تعالى العين كالطفل ان عودتها السهر اعتادت وان عودتها النوم اعتادت. أنت ان اردت ان تقوم الليل الايام الاولى سوف تعايني - [00:32:30](#)
سوف تتعب تعباً شديداً وتشعر انك بالنهار نعسان تعانى تتتسائل كثيراً لكن ما هي ايام لا يصبح قيام الليل عندك كما هو عند الصالحين كشرب الماء عمرو بن العاص السكوني - [00:32:51](#)

من كبار التابعين شهد له عمر بن الخطاب شهادة عمر لعمرو بن العاص رضي الله عنهم والله أفضل من جميع شهادات الدنيا الان الجامعه والدراسات العليا والبروفيات موجودة في الكيمياء وفي الهندسة وفي الشريعة وفي القانون وفي الاعداء شهادة أعلى من ان يسمى ادش هذا - [00:33:10](#)

لأنه الذي اعطاه الشهادة من الذين لا يجاملون هو عمر بن الخطاب لو قعد في عينه قال ما يعجبهم يعني ما مجامل قال من سره ان ينظر إلى هدي رسول الله فلينظر إلى هدي عمر بن العاص السكوني - [00:33:38](#)
كان بيعلم كيف بث اعمال الرسول هل يهدي الرسول ايش هذا؟ فعلاً اجل من اي شهادة. ماذا كان يفعل دخل السوق اشتري حلبة بالف دينار حل بالف دينار الف دينار - [00:34:03](#)

اشترينا عبایة خدتها في البيت اذا جاء وقت السحر قام يقتسل يلبس حلته ويرجل شعره ويتطيب الناس طبعاً بيقولوا زبدة الساعة دي اتناس وانت لا في بيكا لا في اجتماع في قاعة الصدقة - [00:34:26](#)

لا في لقاء مع وزراً يقوم يقف في مصلاه يصلي انتهي صلاة الليل ثاني يوم في نفس المواعيد. لا مشى بها لا زي ما يقولوا السودانيين. ما قشر بيا في محل من المحلات. الليل. تخيل شخص من تعظيمه لله - [00:34:56](#)

ذلكم يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. استمع الاية بالف دينار. ليه قيام الليل فقط يعني يعني لو عنده شالاتنا دي قال لي بالشالو المرة دي بتتلخع تقول له يا راجل ماشي وين - [00:35:25](#)

هم دايرين يقوموا ليه بالعربي يقوم الليل بالعربي دي عبادة الجمهورية بالعربي بعياته لابس عبایته ويسرح ذقنه وتريح يقوم الليل لكن والله عنده حق يقوم الليل حتى اذا اراد ان يرجع الى فراشه ما استطاع ان يرجع الى فراشه - [00:35:41](#)

الا حبوا. قال الذهبي يزحف كما يزحف البعير يصلي؟ لما يرجع السرير الا يحبوا. تدرؤن ايش السرير حبيان يلبس العبادة اللي عنده حق حق الجزء الواحد دي العراق بيتمشيه ما في مشكلة. عراقي بلا طاقية بتمشي. ما في مشكلة. وكان عملت الطاقية كتر خيرك - [00:36:12](#)

يا أخي دي عبادة فيها شيء عجيب. اعجب ما قرأت في قيام الليل ابو هريرة عنده خادم في البيت الخدام معه في البيت ومعه

زوجه يقسمون الليل الى ثلاثة اقسام - 00:36:34

يقوم الخادم الثالث الاول ويوقظ ابا هريرة وينام. يقوم ابو هريرة الثالث الثاني ثم ييقظ زوجه ويرقد وتقوم هي الثالث الاخير. اليوم الثاني يصبح المرأة قامت الثالث الاول. القامة امبارح الثالث الاخير تقوم الثالث الاول. وتصحي الثاني والثاني يصلبي. يوميا - 00:36:49

الى ان لقوا الله. يوميا يقسم الليل الى ثلاث اقسام. يا اخوانا باقي ليه؟ الفضائيات والريسيفرات دي الام قاعد تتفرج والاب يتفرج المقاومة الثانية انه الولد كابي هريرة يا اخي الحسن ابن صالح - 00:37:16

ابن حي اورد العلم في كتابه الشقال ان الحسن ابن صالح كانت له جانية ملك يمين محتاج القرрош ده لبيعك. ذهب الى السوق وباعها اشتروا الجالية اسيادها الجدد قامت في جوف الليل. تقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله - 00:37:43
نظرروا الى الساعة والوقت قال الفجر لم يحم بعد قالت الا تصلون بين العشاء والفجر شيئاً؟ عشا الفجر بس في النصف ما في حاجة؟ قالوا نعم. قالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها - 00:38:13
الصباح ذهبتي الى الحسن ابن صالح تبكي تطرق بابه تقول يا شيخي لقد بعنتي الى اقوام لا حظ لهم من الليل. واني اخشى ان يصيبني ما اصابهم من الغفلة. سألتكم بالله ان تردني - 00:38:32

فردتها رحمة بها خادمتهم تقوم الليل. وتقول لقد بعنتي الى اقوام لا حظ لهم من الليل اما وانها لو اتت في زماننا لانكرت جميع الناس الا من رحم الله لانكرت جميع البيوت الا من رحم الله هي قبور لا تجعلوا بيوتكم - 00:38:51
قبورا وصلوا فيها كثير من الناس حتى الذي يصلی في المسجد لا يصلی في بيته النوافل. بالرغم من ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال صلاة النافلة في البيت - 00:39:18

تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين درجة وهذا الحديث ربما يسمع به بعض الناس لأول مرة. وانا متأكد ان من سمعه لأول مرة سوف ينكره بقلبه. لكنه حديث صححه الالباني - 00:39:34

في صحيح الجامع الصغير حديث صحيح صلاة النافلة في البيت للرجل نزل المرأة تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين مرة يا سبحان الله هذه البيوت يريد لها الدين انها مراكز للاشعاع - 00:39:50
ومنارة للهدى ومنطلقات الاصلاح والتغيير ايها الاحبة هذا قيام الليل وهذه اثاره ونصوصه وادلته وهذه قصص وروائعه. هذا قيام الليل الاسباب المعينة عليك لم يبقى بعد هذا الا ان تحيا القلوب الميتة. وان وان تستيقظ افنة الغافلة - 00:40:13
ولم يبق بعد هذا الا سؤال الله والا اللجوء اليه سيحانه وتعالى ايها الاحبة كنا قد طرحنا في اول جمعة من رمضان اطعاما الاسر الفقيرة زادا لرمضان بحمد الله وتوفيقه - 00:40:44

المال الذي جمع من من عندكم ومن عند بعض المحسنين فطرنا به خمسين اسرة في خمسين الف كل اسرة اعطيتها زاد بخمسين الف مواد عينية وهذا من اعظم ما تلقون الله عز وجل به يوم القيمة - 00:41:09

ولكن الان من اكبر مشكلاتنا كامة مسلمة في السودان قضية دارفور التي اعيت السياسيين وانا في تقديرني ان حل مشكلة دارفور ليست بيد السياسيين انما بيد المجتمع لان الذين في دارفور - 00:41:35

اذا كان لهم بغض تجاه الحكومة هل يا ترى يبغضون كل مواطن في السودان؟ من اخوانهم من المسلمين من يتعاطفون معهم لا شك لا وكان رمضان فرصة طيبة لان بعض اهل دارفور يصوم في معسكرات - 00:42:00

هذه التقارير التي وردتنا. يطوف المعسكرات ويفطر على تمر المنظمات الصليبية ينبغي ان تعلموا هذه الحقيقة وبعض المنظمات اشاعوا في معسكرات دارفور بأنه لا صوم له قالوا انتم ما عليكم الصيام. لانكم مشردون ونازحون - 00:42:20
ولكن معظم اهلنا في دارفور املنا الا يستجيبوا لذلك. فهم من الاخيار. لكن قال ايه فرصة وانا بيدولي ان السياسيين لا يستغلون الفرص الجميلة. العيد فرصة للتصافي ماذا اعدت الحكومة واعد شعبنا باخوانهم في العيد في المعسكرات في دارفور - 00:42:42
عندنا مشروع اسمه فرحة العيد وانا تقديرني ان الشعبين لهم مقدرة على التواصل مع اخوانهم من اهل دارفور اكثر من ولذلك عندنا

مشروع فرحة العيد العرق ان تستغل اجواء العيد - 00:43:08

بتقديم عمل في يوم العيد عند الصلاة وعند الالقاء وعند الفرحة ان تهدأ النفوس وان تسد سخائم الغل من القلوب ولذلك المشروع طرحته منظمة البصائر الخيرية المنظمة الفتية على الابواب - 00:43:30

هذه الصناديق مخصوصة لهذه المسألة وتأكدوا واعلموا انها سوف تصل الى اهلها الذين تريدون ويما ليته وما ليته متمندين دارفور والنازحين يعلمون ما في قلوبنا تجاههم من الخير ويعلمون الود والرحمة التي نكنها لهم. والله نحن نحبهم - 00:43:57
ونرجو لهم الخير ولا نعرف القبلية ايش تبين؟ ولكنهم اصيبوا ببردة فعل. كل ما هو عربي واسلامي يكرهونه للاسف الشديد هل تعلم ان المنظمات العاملة في دارفور الكنسية واحد وتلائين منظمة - 00:44:26

احصاءات من من اسبانيا وبلجيكا والنرويج والسويد وامريكا والمانيا وانجلترا واحد وتلائين منظمة منظمات كنسية وهي التي تحضر النازحين الا يعودوا الى قراهم وهي التي تحضرهم ان يطروا كل ما هو عنده علاقة بالاسلام وبال المسلمين من معسكراهم - 00:44:46

ولكننا مدخلنا لتلك المنطقة انا ندخل الى المنطقة من ابناء المنطقة والمساعدات سوف تصل والله اتنى امرأة هزني هذا الموقف اول ايام رمضان جاءتني امرأة واعطتني نص مليون خمس مئة الف عادية. قالت انا اريد منك ان يصل هذا الى دارفور - 00:45:11
بای طريقة فقط المبلغ وبحثت عن احدى المنظمات الاسلامية واحد وتلائين منظمة كنسية تخيلكم عدد المنظمات العربية والاسلامية ست منظمات. من جميع ا أنحاء العالم الاسلامي من اندونيسيا جاكرتا الى المحيط الاطلنطي في المغرب - 00:45:34
منظمات فقط هي العاملة في دارفور. وهذه تعمل وسط اشاعات وترويج داخل المعسكرات ان هؤلاء ولد وكان للعملة الواحدة وانهم وانهم ولكن سوف نصبر على هذا اخواننا وسوف نتحمل - 00:45:57

ما افرزت السياسة انا اعلم ان كثير من شعب دارفور لا دخل له في كل هذه التعقيدات الاجنبية والاقليمية. واعلم ان كثير من شعب السودان لا مشكلة بينه وبين ابناء دارفور. والدليل المساجد - 00:46:23

الاحياء المدارس الجامعات جنبا الى جنب والله انا كل الذين نعاشرهم لا اعرف ما هي قبائلهم كثير منهم زملائنا في المدارس في الجامعات الاساتذة في المساجد اللي بيعرفون اللي ما بيهمني - 00:46:43
انا يهمني شيء واحد ان يكون مسلما هذا باب عظيم من ابواب الخير ارجو الا يفوتكم. الباب الثاني وهذا يحتاج الى عمل خاص هذه اوراق تفطر القلب صاحبها مشكلتي ان صاحب هذه الوراق اعرفه معرفة لصيقة - 00:47:03
اعرفوا عن قرب انه طالب من طلاب الذين يحضرون دروسي ومحاضراتي وكان قوي الجسم وحريص فجأة غاب هذا الطالب عن الدروس وقد حضر في هذا المسجد كثيرا ومن يحضر في هذا المسجد واخر جمعة صليناها في هذا المسجد صلاها معنا - 00:47:32

واتى بهذه الوراق وجدته يعرج فاذا به قد اصيب في ركبته واتهم بسرطان عيادة بالله وعافانا الله واياكم وجاءت المعاناة قرية من قرى الجزيرة شاب مسكي يدرس في جامعة الخرطوم - 00:48:05

في كلية العلوم الادارية اراد ان يسافر لاجل ان لا يستشري السرطان في جسمه ولا رجله هو يريد مساعدة هذه المساعدة انا لا اريدها مساعدة صغيرة لان المبلغ كبير وهي فرصة - 00:48:31

سوف تظل هذه الوراق في المسجد كل من اراد ان يسهم بشيء بمال هذا طالب والله وانا يوم الجمعة ولا اذكر على الله احد والله حسيبيه من الاخيار والفضلاء وعندي من يستحقون - 00:48:58

هو من العاملين في مجال الدعوة في الجامعة لكن هزت لي مشكلته وارقتني حقيقة والله انا في سفري ما كنت افكر في شيء الا كتفكري في كمثل تفكيري في هذا الطالب - 00:49:19
الذي سوف يعاني معاناة كبيرة. احس وأشعر بذلك. ولكن اسأل الله تعالى ان يعافيهم وانا اقول لك انت تخاف السرطان؟ اليك كذلك انت تخاف السرطان اليك كذلك ادفع المال اخي جسمك المرض بمالك - 00:49:37

صنائع المعروف مصارع السوء والآفات والهلكات اذا خشيت السرطان فادفع للمرضى وسوف يعافيوك الله تعالى. اسأل الله ان يعافيهم
وان يعافينا. اسأل الله تعالى واتضرع اليه في هذه الساعة المباركة - 00:50:01

وفي هذه الجمعة المباركة جمعة من اواخر جمع شهر رمضان اللهم اشف هذا المريض يا رب العالمين. اللهم اشف هذا الشاب يا رب
العالمين. اللهم متعم بشبابه يا رب العالمين - 00:50:19

اللهم متعم بدراساته يا رب العالمين. اللهم وفقنا لمعاونته يا رب العالمين. اللهم اعننا واللهم اعننا ولا تعن علينا يا رب العالمين ووفقا
للهدى والرشاد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى يا رب العالمين -
00:50:34

اللهم تقبل منا يا رب العالمين. اللهم تقبل منا يا رب العالمين. انك على كل شيء قادر. وبالاجابة جدير. وصلى الله وسلام وبارك على
نبينا محمد الـ وصحابـه وسلم - 00:50:54